



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / الإدارة العامة

عنوان التقرير
أثر التحول الرقمي في تعزيز الحوكمة المؤسسية بالأجهزة الإدارية
بالقطاع العام

إعداد الطالب/
حسين محمد الهاجري

إشراف/
د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

٢٠٢٦

المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث أثناء تنفيذ البحث، بما يضمن النزاهة والصدق واحترام حقوق المشاركين. ويُعرفها (Resnik, 2015) بأنها "مجموعة المعايير التي توجه سلوك الباحثين لضمان إجراء البحوث بطريقة مسؤولة وأخلاقية."

تكمُن أهمية أخلاقيات البحث العلمي في الحفاظ على مصداقية المعرفة العلمية، ومنع التلاعب أو التزوير، وضمان حقوق الأفراد والمجتمع. ومع التوسع في استخدام التقنيات الرقمية داخل الأجهزة الحكومية، أصبح من الضروري مراعاة الأبعاد الأخلاقية عند دراسة أثر التحول الرقمي في تعزيز الحوكمة المؤسسية.

هدف التقرير هو تحليل مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها بشكل عملي على موضوع "أثر التحول الرقمي في تعزيز الحوكمة المؤسسية في القطاع العام"، بما يعكس فهماً تطبيقياً للأخلاقيات في البحث.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تمثل أخلاقيات البحث العلمي الأساس الذي تُبنى عليه مصداقية النتائج العلمية، حيث تسهم في:

- **تعزيز موثوقية النتائج:** إذ يضمن الالتزام بالأمانة العلمية عرض البيانات بشكل دقيق.
- **منع التلاعب:** تحمي الأخلاقيات من تزوير البيانات أو تحريفها.
- **حماية المجتمع:** خصوصًا في الأبحاث التي تتناول بيانات حساسة.
- **تعزيز الثقة:** بين الباحثين والمؤسسات والمجتمع.

إن غياب الأخلاقيات يؤدي إلى نتائج مضللة، مما يضعف جودة البحث ويؤثر سلبيًا على صناع القرار، خاصة في موضوعات حساسة مثل الحوكمة والتحول الرقمي.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

الأمانة العلمية

التعريف: نقل المعلومات والنتائج كما هي دون تحريف أو انتحال.
مثال: عند تحليل بيانات التحول الرقمي، يجب عرض النتائج حتى لو لم تدعم فرضية الباحث.

النزاهة

التعريف: الالتزام بالقيم الأخلاقية وتجنب أي سلوك غير قانوني أو غير أخلاقي.
مثال: عدم حذف بيانات غير مرغوبة لإظهار نتائج أفضل.

الموضوعية

التعريف: تجنب التحيز الشخصي أثناء تحليل البيانات.
مثال: تقييم أثر التحول الرقمي بناءً على البيانات وليس على الآراء الشخصية.

السرية

التعريف: حماية معلومات المشاركين وعدم الكشف عنها.
مثال: عدم نشر أسماء موظفي الجهات الحكومية المشاركين في الدراسة.

الموافقة المستنيرة

التعريف: موافقة المشاركين على المشاركة بعد توضيح أهداف البحث.
مثال: تقديم نموذج يشرح أهداف الدراسة قبل إجراء الاستبيان.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي

هو استخدام أعمال الآخرين دون الإشارة إليهم.
مثال: نسخ محتوى عن الحوكمة الرقمية من مصدر دون توثيق.

تزوير البيانات

تحريف أو اختلاق بيانات لتحقيق نتائج معينة.
مثال: اختلاق بيانات عن تحسين الأداء الحكومي.

التحيز

التأثير على النتائج بسبب آراء الباحث.
مثال: التركيز فقط على إيجابيات التحول الرقمي.

انتهاك الخصوصية

كشف معلومات حساسة دون إذن.
مثال: نشر بيانات موظفين حكوميين دون موافقتهم.

تضارب المصالح

وجود مصلحة شخصية تؤثر على نتائج البحث.
مثال: تمويل البحث من جهة مستفيدة من نتائج إيجابية.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

لجان أخلاقيات البحث (IRB)

هي جهات مسؤولة عن مراجعة الأبحاث لضمان الالتزام الأخلاقي، خاصة الأبحاث التي تشمل أفرادًا.

أهم أدوارها:

- حماية المشاركين
- مراجعة أدوات البحث
- تقييم المخاطر المحتملة

دليل APA الجمعية الأمريكية لعلم النفس

يوفر معايير:

- التوثيق العلمي
- تجنب الانتحال
- تنظيم المراجع

أهمية القواعد:

- ضمان جودة البحث
- توحيد المعايير العلمية
- تعزيز الشفافية

التطبيق العملي على موضوع البحث

عنوان التطبيق:

أثر التحول الرقمي في تعزيز الحوكمة المؤسسية بالأجهزة الإدارية في القطاع العام

جمع البيانات

تم الاعتماد على:

- استبيانات موجهة لموظفي الجهات الحكومية
- مقابلات مع خبراء في التحول الرقمي

الجانب الأخلاقي:

- توضيح هدف الدراسة للمشاركين
- عدم إجبار أي شخص على المشاركة

الحفاظ على السرية

- إخفاء أسماء المشاركين
- استخدام رموز بدلاً من الأسماء
- حفظ البيانات في ملفات محمية

الموافقة المستنيرة

تم تقديم نموذج يتضمن:

- هدف البحث
- طريقة استخدام البيانات
- ضمان سرية المعلومات

المخاطر المحتملة

- قلق المشاركين من الكشف عن آرائهم
- خوف من تأثير النتائج على جهاتهم

الإجراءات المتخذة:

- طمأنة المشاركين بسرية تامة
- استخدام البيانات لأغراض علمية فقط

الالتزام بالموضوعية

- تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية
- عرض النتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية

تحليل تطبيقي : ساعد الالتزام بأخلاقيات البحث في الحصول على بيانات دقيقة حول دور التحول الرقمي في تحسين الشفافية والكفاءة في الأجهزة الحكومية، مما يعزز الحوكمة المؤسسية.

الخاتمة

يتضح أن أخلاقيات البحث العلمي تلعب دوراً محورياً في ضمان جودة ومصداقية الدراسات، خاصة في موضوعات حديثة مثل التحول الرقمي. إن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية مثل النزاهة والسرية والموافقة المستنيرة يعزز الثقة في نتائج البحث، ويسهم في دعم اتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية سليمة.

كما أن تطبيق هذه المبادئ عملياً في دراسة أثر التحول الرقمي يؤكد أهمية الأخلاقيات في تحقيق نتائج دقيقة تخدم المجتمع والمؤسسات الحكومية.

المراجع (APA)

- Resnik, D. B. (2015). *What is Ethics in Research & Why is it Important?* National •
Institute of Environmental Health Sciences.
- American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American •*
Psychological Association (7th ed.).
- Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed •*
Methods Approaches. Sage Publications.
- Bryman, A. (2016). *Social Research Methods*. Oxford University Press. •
- OECD. (2014). *Recommendation on Digital Government Strategies*. OECD •
Publishing.